

جريمة اختطاف الطائرات

في القانون الدولي

الدكتور

عبدالرزاق عبد الحافظ الدلايخ



جريمة اختطاف الطائرات في القانون الدولي

الدكتور

عبدالرزاق عبد الحافظ الدلاييح



الطبعة الأولى

2020

رقم الايداع لدى دائرة المكتبة الوطنية : (5676 / 11 / 2019)

الدلايخ، عبد الرزاق عبد الحافظ

جريمة اختطاف الطائرات في القانون الدولي/ عبد الرزاق عبد الحافظ الدلايخ. - عمان:
دار وائل للنشر والتوزيع ، 2019 .

(171) ص

ر.إ. : (2019 /11 /5676)

الوصفات: / خطف الطائرات// الجرائم الدولية// الاتفاقيات الدولية// القانون الجنائي الدولي/
* يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبر هذا المصنف عن رأي
دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى.

رقم التصنيف العشري / ديوي : 345.0254
(ردمك) ISBN 978-9957-91-680- 0

* جريمة اختطاف الطائرات في القانون الدولي

* الدكتور عبد الرزاق عبد الحافظ الدلايخ

* الطبعة الأولى 2020

* جميع الحقوق محفوظة للناسر



دار وائل للنشر والتوزيع

* الأردن - عمان - شارع الجمعية العلمية الملكية - مقابل البوابة الشمالية للجامعة الأردنية
هاتف : 00962-6-5335837 - فاكس : 00962-6-5331661 - ص. ب (1615 - الجبيهة)

www.darwael.com

E-Mail: Wael@Darwael.Com

جميع الحقوق محفوظة، لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقله أو إستنساخه أو ترجمته بأي شكل من الأشكال دون إذن خطي مسبق من الناسر.

All rights reserved. No Part of this book may be reproduced, or transmitted in any form or by any means, electronic or mechanical, including photocopying, recording or by any information storage retrieval system, without the prior permission in writing of the publisher.

الفهرس

7	الفهرس
11	المقدمة
15	الفصل الأول
15	الطبيعة القانونية في جريمة اختطاف الطائرات
16	المبحث الأول
16	النظام القانوني لتجريم اختطاف الطائرات في القانون الدولي
16	المطلب الأول
16	الأساس القانوني لتجريم اختطاف الطائرات في القانون الدولي
19	الفرع الأول
19	العرف الدولي أساس تجريم اختطاف الطائرات
24	الفرع الثاني
24	تجريم اختطاف الطائرات بموجب المعاهدات الدولية
39	الفرع الأول
39	قرارات مجلس الأمن للأمم المتحدة المتعلقة بالإرهاب وتجريم اختطاف الطائرات
50	الفرع الثاني
50	التعاون الدولي والاتفاقيات الدولية في محاربة الإرهاب و جريمة اختطاف الطائرات
57	المبحث الثاني
57	النظام القانوني لتجريم اختطاف الطائرات في التشريعات الوطنية
58	المطلب الأول
58	دور التشريعات الوطنية في تجريم اختطاف الطائرات
68	الفرع الثاني
68	الاختصاص القضائي للمحاكم الوطنية في جريمة اختطاف الطائرات

المطلب الثاني	71
الاختصاص في جريمة اختطاف الطائرات.....	71
الفرع الثاني	80
الاختصاص الدولي القضائي في جريمة اختطاف الطائرات.....	80
الفصل الثاني.....	89
التنظيم القانوني لجريمة اختطاف الطائرات	89
المبحث الأول.....	90
أركان وبواعث جريمة اختطاف الطائرات	90
المطلب الأول.....	90
أركان جريمة اختطاف الطائرات والتمييز بينها وبين جريمة القرصنة البحرية.....	90
الفرع الأول	91
أركان جريمة اختطاف الطائرات.....	91
الفرع الثاني	101
التمييز بين جريمة القرصنة البحرية وجريمة اختطاف الطائرات	101
المطلب الثاني	107
أسباب ودوافع اختطاف الطائرات وتحليل لأهم حوادث الاختطاف.....	107
الفرع الأول	108
أسباب ودوافع جريمة اختطاف الطائرات	108
الفرع الثاني	115
تحليل لحوادث اختطاف الطائرات	115
المبحث الثاني	135
التدابير الوقائية والإجراءات الأمنية لمكافحة جريمة اختطاف الطائرة	135
المطلب الأول.....	136

136	الإجراءات الأمنية الوقائية لمكافحة جريمة اختطاف الطائرة على الأرض
136	الفرع الأول
136	الإجراءات الأمنية الوقائية على مستوى المطارات
144	الفرع الثاني
144	الإجراءات الأمنية الوقائية على مستوى الطائرات
152	المطلب الثاني
152	الإجراءات الأمنية الوقائية لمكافحة جريمة اختطاف الطائرات أثناء الطيران
152	الفرع الأول
152	استخدام حراس الجو لمكافحة جريمة اختطاف الطائرات
155	الفرع الثاني
155	حماية غرفة قيادة الطائرة لمكافحة جريمة اختطاف الطائرات
161	المراجع

المقدمة

تعتبر حركة النقل بكافة صورها براً وبحراً وجواً، سواء كانت عامة أو خاصة، من المرتكزات الأساسية لتطوير الشعوب والمجتمعات ونموها، لذلك لا بد من مكافحة الجرائم التي تقع على النقل بشتى صورها، التي تعد مصدر قلق يهدد سلامة حركة النقل، لذا عملت المنظمات الدولية والإقليمية والوطنية بإصدار قوانين لمكافحة الجرائم التي تقع على جميع وسائل النقل بكافة صورها.

وتعد جريمة اختطاف الطائرات من جرائم العصر الحديث التي لم تكن مألوفة من قبل وقد ظهرت نتيجة للتطور والتقدم في صناعة الطائرات التي أصبحت واحدة من أهم وبرز وسائل النقل على الصعيد الوطني والدولي لاتساع الطائرات لمئات المسافرين والتحليق لساعات عديدة، كان من الطبيعي توقع وقوع أفعال تشكل جرائم وفقاً للقانون الدولي والوطني من شأنها أن تهدد سلامة وأمن الطائرات وتجعل سلامة الركاب وإفراد الطاقم في الطائرة للخطر ومن هذه الأفعال السرقة أو القتل أو الابتزاز أو أي فعل غير مشروع على متن الطائرة.

سوف تضيف هذه الدراسة للمهتمين بموضوع جريمة اختطاف الطائرات معرفة جديدة حول أهمية جريمة اختطاف الطائرات من حيث سرعة انتشار هذه الجريمة وأهم الاتفاقيات التي تم عقدها مثل شيكاغو 1944 اتفاقية طوكيو 1963 واتفاقية لاهاي 1970 اتفاقية مونتريال 1971، ولما لها من خطورة في الاقتصاد والتجارة العالية والدولية وعلى حركة الملاحة الجوية بالنسبة للمسافرين، ويعد موضوع جريمة اختطاف الطائرات من الموضوعات الحديثة، حيث كانت الكتب والمصادر

التي تناولته قليلة، لذا واجهت صعوبة في الحصول على المراجع الخاصة في هذا الموضوع. ولم أجد الكثير من الدراسات التي تناولت الموضوع بصورة معمقة.

أهمية الدراسة

أن جريمة اختطاف الطائرات من موضوعات الساعة، وإن لها أهمية على الصعيدين العملي والنظري، فمن الناحية العملية تبدو لنا من خلال تكاثر حوادث اختطاف الطائرات والمخاطر الناجمة عن العمليات اختطاف الطائرات إما الأهمية النظرية فتتجلى فيما تثيره من مسائل قانونية لم يتم بعد وضع حلول قاطعة بشأنها ومتفق عليها في المجتمع الدولي، ومما دفعني في الكتابة في موضوع جريمة اختطاف الطائرات في القانون الدولي لأنها تهدد أمن وسلامة الملاحة الجوية بشكل كبير سواء على الأرواح أو الممتلكات الخاصة أم العامة.

إشكالية الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في كون الموضوع يحتاج إلى تحديد وتعريف واضح لجريمة اختطاف الطائرات كون إن هذه الجريمة حديثة، إلا إن الفقه الدولي لم يضع لها تعريفاً محدداً واضحاً، وجاءت الاتفاقيات الدولية أيضاً غير واضحة في تحديد جريمة اختطاف الطائرات وذلك بسبب تداخل هذه الجريمة بجرائم أخرى متشابهة مثل جريمة القرصنة البحرية التي تعتبر قديمة وحتى وقتنا هذا لم يجد لها تعريفاً واضحاً ومحدداً لا في الفقه ولا في الاتفاقيات الدولية.

يمكن تلخيص عناصر مشكلة الدراسة بما يلي :

- عرض لأهم الاتفاقيات الدولية التي عالجت مسألة جريمة اختطاف الطائرات.

- إيضاح موقف القانون الدولي من جريمة اختطاف الطائرات .
- دراسة بواعث وأسباب ودافع ارتكاب جريمة اختطاف الطائرات
- بيان الجهود الدولية والإقليمية والوطنية التي تبذل لمكافحة جريمة اختطاف الطائرات.
- دراسة الإجراءات الأمنية الوقائية لمكافحة جريمة اختطاف الطائرات.

محددات الدراسة:

تضمنت هذه الدراسة نطاق جريمة اختطاف الطائرات:

من حيث النطاق الزمني فقد شملت دراسة هذا الموضوع من عام 1930 كأول جريمة اختطاف وهي حادثة الاختطاف ألبيرو حتى وقتنا الحاضر الذي انتشرت فيه جريمة اختطاف الطائرات بشكل كبير.

من حيث النطاق الموضوعي تعد جريمة اختطاف الطائرات من موضوعات الساعة، وتبدو لنا من خلال تكاثر حوادث اختطاف الطائرات والمخاطر الناجمة عن العمليات اختطاف الطائرات، وكونها تعتبر من أهم وابرز وسائل النقل عل الصعيد الوطني والدولي ولاتساع الطائرات لمئات المسافرين والتحليق لساعات عديدة قاطعة مسافات طويلة وهي محل استهداف من الجماعات الإرهابية.

من حيث النطاق المكاني دراسة جريمة اختطاف الطائرات على المستوى الإقليمي والوطني من خلال الاتفاقيات والمؤتمرات المعقودة بن الدول لتحديد الاختصاص في جريمة اختطاف الطائرات.

منهجية الدراسة:

تم اعتماد عدة مناهج في إعداد هذه الرسالة ويمكن بيان أهمها:

المنهج الوصفي: من خلال وصف النصوص القانونية الدولية والوطنية التي عالجت موضوع جريمة اختطاف الطائرات.

المنهج التحليلي: استخدم في تحليل الأسس القانونية التي قام عليها تجريم أفعال جريمة اختطاف الطائرات على المستوى الدولي والوطني.

المنهج التطبيقي: عرض القضايا التطبيقية المتعلقة بجريمة اختطاف الطائرات مثل جريمة لوكربي 1988 وإحداث الحادي عشر من سبتمبر 2001.

خطة الدراسة:

تضمنت خطة البحث فصلين كل فصل مبحثين الفصل الأول الطبيعة القانونية لجريمة اختطاف الطائرات الذي بينت بالمبحث الأول النظام القانوني لتجريم اختطاف الطائرات في القانون الدولي والمبحث الثاني النظام القانوني لتجريم اختطاف الطائرات في التشريعات الوطنية.

إما في الفصل الثاني تناولت في هذا الفصل طبيعة جريمة اختطاف الطائرات الذي بينت بالمبحث الأول أركان جريمة اختطاف الطائرات، وفي المبحث الثاني التدابير الوقائية والإجراءات الأمنية لمكافحة جريمة اختطاف الطائرات.